@ 111 @ (^ ويأت بخلق جديد (19) وما ذلك على ا بعزيز (20) وبرزوا جميعا فقال الضعفاء للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعا فهل أنتم مغنون عنا من عذاب ا من شيء قالوا لو هدانا ا لهديناكم سواء علينا أجزعنا أم صبرنا ما لنا من محيص (21) وقال) * * * * .

قيل في التفسير : قوما أطوع منكم . وقوله : (^ وما ذلك على ا بعزيز) أي : شديد ؛ وذلك لأن الأشياء كلها سهلة هينة في القدرة ، ولا يصعب على ا شيء من الأشياء وإن جل وعظم . .

قوله تعالى : (^ وبرزوا جميعا) أي : خرجوا من قبورهم إلى ا جميعا . .

وقوله : (^ فقال الضعفاء للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعا) معنى الذين استكبروا : يعني تكبروا على الناس ، وتكبروا عن الإيمان ، وهم القادة والرؤساء . .

وقوله : (^ إنا كنا لكم تبعا فهل أنتم مغنون) كنا لكم تبعا ، أي : أتباعا (^ فهل أنتم مغنون عنا من عذاب ا من شيء) أي : دافعون عنا من عذاب ا من شيء . وقوله : (^ قالوا لو هدانا ا لهديناكم) معناه : لو هدانا ا لدعوناكم إلى الهدى ، فلما أضلنا دعوناكم إلى الضلالة . .

وقوله : (^ سواء علينا أجزعنا أم صبرنا) في الآثار أنهم يقولون : قد جزع أقوام في الدنيا ؛ فنجوا فنحن نجزع لننجوا ، فيجزعون مدة مديدة فلا يرون نجاة ، فيقولون : قد صبر أقوام في الدنيا ، فنحن نصبر للنجوا ، فيصبرون مدة مديدة ، فلا يرون نجاة فيقولون بعد ذلك : سواء علينا أجزعنا أم صبرنا . .

قوله : (^ ما لنا من محيص) أي : منجي ومخلص ، ويقال : يجزعون مائة سنة ، ويصبرون مائة سنة ، ويقال : فلان وقع في حيص بيص ، وحاص وباص إذا وقع في أمر لا مخلص عنه . .

قوله تعالى : (^ وقال الشيطان لما قضى الأمر) قوله : (^ لما قضى الأمر) دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار . وفي بعض الآثار : ' أنه يوضع لإبليس منبر من نار فيصعد عليه ويخطبهم ' وذلك حين يتعلقون به ، ويقولون : أنت فعلت بنا هذا .